



الخميس 23 شوال 1445 هـ - 2 مايو 2024

## أخبار النافذة

[آخرها كولومبيا دول قطعت علاقتها مع إسرائيل بعد حربها على غزة "طوفان الأقصى" .. ومضات تحليلية كولومبيا تعترم قطع علاقاتها مع إسرائيل وسط حرب "إبادة جماعية" في غزة](#) [سيوريون يتهمون روسيا بقصف مستشفى في شكوى للأمم المتحدة وزير إسرائيلي يمني متطرف: نتنياهو تعهد بغزو رفح المملكة المتحدة: عمال ونيقاسيون يحتشدون أمام مواقع توريد الأسلحة في المملكة المتحدة](#) [الإعلامي لجماعة الإخوان المسلمون في عيد العمال : دعوة للتمسك بالحقوق تدخل منازح أمام مجلس الأمن .. السودان: بريطانيا والإمارات شركاء في الفطائع](#)

□

Submit

Submit

- [الرئيسية](#)
- [الأخبار](#)
  - [اخبار مصر](#)
  - [اخبار عالمية](#)
  - [اخبار عربية](#)
  - [اخبار فلسطين](#)
  - [اخبار المحافظات](#)
  - [منوعات](#)
  - [اقتصاد](#)
- [المقالات](#)
- [تقارير](#)
- [الرياضة](#)
- [تراث](#)
- [حقوق وحريات](#)
- [التكنولوجيا](#)
- [المزيد](#)
  - [دعوة](#)
  - [التنمية البشرية](#)
  - [الأسرة](#)
  - [مديا](#)

[الرئيسية](#) « [الأخبار](#) » [اخبار عربية](#)

## ميدل إيست آي: لهذا لن تسمح قطر لحماس بالرحيل



الثلاثاء 30 أبريل 2024 12:48 م

خارطة الطريق للحل الدبلوماسي في غزة متوقفة منذ أشهر. إن الثقة الضئيلة التي تم بناؤها بين إسرائيل وحماس خلال فترة الهدنة القصيرة في نوفمبر الماضي، تآكلت منذ ذلك الحين على يد الأطراف على كلا الجانبين، الذين يعتبرون هذا الصراع يدور حول البقاء السياسي.

وفي الوقت نفسه، تعرضت قطر الوسيط لضغوط متزايدة من مجموعات المصالح السياسية الضيقة في واشنطن، مما أثار جدلاً في الدولة الخليجية حول فائدة علاقتها مع حماس للمضي قدماً.

أشار موقع ميدل إيست آي إلى أن بعض الأصوات في الدوحة تشعر أن عبء استضافة القيادة السياسية للجماعة، وهو الترتيب الذي أبدته الولايات المتحدة منذ فترة طويلة، بدأ يفوق فوائد كونها الوسيط الدبلوماسي في فلسطين. ويتصاعد الضغط على قطر خاصة داخل ففاعة واشنطن المستقطبة، حيث تزايدت شبكات الضغط المؤيدة لإسرائيل منذ الهجمات التي قادتها حماس في 7 أكتوبر.

وفي وقت سابق من هذا الشهر، قال رئيس الوزراء القطري محمد بن عبد الرحمن آل ثاني إن بلاده تجري تقييماً شاملاً لدورها في الوساطة.

وقال الموقع في تحليل كتبه أندرياس كريج: "من المهم أن نتذكر أن حماس قد نمت لتصبح أداة قوية في فن الحكم الذي يركز على الشبكة في قطر. وقد سمح احتكار تلك العلاقة للدوحة بإقحام نفسها في نسيج الصراع الإسرائيلي الفلسطيني كمركز لا غنى عنه للحوار والوساطة".

وكجزء من سعي الدولة الصغيرة الطويل الأمد للحصول على أهمية عالمية، فإن ارتباط حماس جعل من قطر وسيطاً حاسماً للاستقرار في الأعوام 2014 و2021 و2022 والعام الماضي.

ارتفعت مكانة قطر ليس فقط في نظر الولايات المتحدة والقوى الغربية الأخرى، ولكن أيضاً بين الكثيرين في العالم الإسلامي والعربي كمداغ نادر عن القضية الفلسطينية وسط اتجاه أوسع للتطبيع غير المشروط.

وفي الدوحة، كانت مسألة حماس دائماً عبارة عن تحليل عملي للتكاليف والفوائد. وفي الآونة الأخيرة، بدأت تكاليف هذه العلاقة في الارتفاع، في حين يبدو أن الفوائد الاستراتيجية في حالة ركود. ومع ذلك، لا ينبغي لنا أن نخطف: فقد كانت بطاقة حماس بمثابة نقطة فريدة لقطر على مر السنين، وولدت مزايا استراتيجية لا تقدر بثمن.

### الضغوط الانتخابية

وأضاف ميدل إيست آي: "منذ 7 أكتوبر وحده، تمكنت الدوحة من الاستفادة بشكل فعال من قدرتها على الاتصال في هذا الصراع. حتى الآن، قطر هي الطرف الوحيد الذي تمكن من تحقيق أهداف ملموسة، والتفاوض على وقف إطلاق النار الإنساني الذي تشتد الحاجة إليه، وإطلاق سراح 105 رهائن. وقد فشلت إسرائيل وحماس والولايات المتحدة في تقديم أي سبل ذات مصداقية للخروج من المذبحة في غزة".

بالنسبة للقيادة القطرية، يتوقف الكثير على موقف البيت الأبيض (الغامض حتى الآن) تجاه الصراع ودور كل من قطر وحماس فيه. وتحاول إدارة بايدن اتباع خط ضبابي بشأن هذه المسألة، حيث أشادت مراراً وتكراراً بجهود قطر، بينما استبعدت أيضاً بشكل لا لبس فيه أي دور لحماس في غزة ما بعد الحرب، وسط ضغوط انتخابية في سياق مقارب للوصول إلى البيت الأبيض هذا العام.

ونتيجة لذلك، كانت هناك إشارات من البيت الأبيض إلى الدوحة مفادها أنه بعد جهود الوساطة الناجحة، يجب على حماس مغادرة قطر - وهو اقتراح غير مفيد وسط جهود الدوحة الدقيقة لإقناع الجماعة بالموافقة على خارطة طريق دبلوماسية للخروج من الصراع.

والأكثر من ذلك، أنه عندما أصبح من الواضح أن إسرائيل لن تكون قادرة على هزيمة حماس عسكرياً، فمن المحتمل جداً أن تنجو الفكرة الرئيسية من الحرب. لقد تزايدت قاعدة الناخبين الفلسطينيين الداعمين للمقاومة ضد إسرائيل بدلاً من أن تتضاءل في هذه الحرب - حتى مع تزايد المعارضة الشعبية لحماس كمنظمة في غزة.

لقد خلفت الحرب المدمرة التي شنتها إسرائيل عكس التأثير المرغوب تمامًا، حيث سقطت تل أبيب بشكل أعمى في الفخ الذي نصبته لها حماس. كلما زادت إسرائيل من القتل والتدمير، كلما زاد عدد الناس في غزة والضفة الغربية المحتلة الذين يدفعون نحو المقاومة. فكرة المقاومة أكبر من شعار حماس وستنتظم بشكل أو بآخر.

وكما ستستمر فكرة المقاومة، فمن المرجح أن تبقى علامة حماس التجارية على قيد الحياة بشكل ما. وذلك لأن إسرائيل، مع أو بدون رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، محاصرة في الغطرسة الاستراتيجية المتمثلة في الاعتقاد بأن الحلول العسكرية العملياتية ستكون كافية لمعالجة الأسباب الجذرية الاجتماعية والسياسية للصراع.

### مخالب الإقليمية

ولفت الموقع إلى أنه أي بيت أبيض - حتى بيت ترامب 2.0 - سيحتاج إلى مساعدة وسيط موثوق به ويمكن الاعتماد عليه للتعامل مع تلك الدائرة الانتخابية في فلسطين. وقد تم طرح العديد من البدائل لقطر في الأسابيع الأخيرة. ومن غير المحتمل أن تكون تركيا مرشحة لاستضافة حماس، وذلك في المقام الأول لأن إسرائيل تخشى من عدم إمكانية التأثير على أنقرة بسهولة مثل الدوحة. وفي الوقت نفسه، لن يكون الرئيس رجب طيب أردوغان قادراً على تزويد حماس بضمانات طويلة الأمد.

وقد اقترح البعض أن عمان، وهي وسيط آخر موثوق به في المنطقة، يمكن أن تستضيف حماس. لكن بينما تدعم مسقط القضية الفلسطينية بشكل لا لبس فيه، ليس لديها أي طموحات للمشاركة. وعلى عكس قطر، فهي تفتقر إلى التواصل ليس فقط مع الجماعات الفلسطينية، ولكن الأهم من ذلك مع إسرائيل. بالإضافة إلى ذلك، فإن عمان مثقلة بالفعل بمساعدة الولايات المتحدة وحلفائها في التوسط في السلام والاستقرار بين مضيق هرمز وباب المندب، حيث لديها شبكات لا مثيل لها مع إيران وجماعة أنصار الله في اليمن لتعتمد عليها.

ورغم أن الجزائر تحافظ على علاقات جيدة مع الفصائل الفلسطينية، بما في ذلك حماس، إلا أنها لا تملك النفوذ اللازم لدى إسرائيل أو

الولايات المتحدة للعمل كوسيط حقيقي. وعلى عكس قطر، فإن الوضع الاقتصادي في الجزائر لا يسمح لها بتقديم حوافز مادية لغزة لتسهيل الصفقات المحتملة.

يمكن أن تكون إيران البديل الأسوأ على الأرجح لقطر لاستضافة القيادة السياسية لحماس. وهنا، يستطيع المسلحون التهرب من أنواع الضوابط والتوازنات التي أنشأتها قطر على مدى أكثر من عقد من الزمان. وهذا من شأنه أيضًا أن يقوض الأهداف المعلنة للولايات المتحدة وإسرائيل المتمثلة في قطع مخالط طهران المتنامية في جميع أنحاء المنطقة.

وبالتالي، فبقدر ما تريد قطر الاحتفاظ بحماس باعتبارها أصلًا استراتيجيًا، تحتاج الولايات المتحدة وإسرائيل إلى وسيط نزيه وموثوق يمكنه أن يفعل ما تفعله قطر بقاعدة انتخابية في فلسطين لا يمثلها أحد.

الإحباط الواسع النطاق بين الدبلوماسيين القطريين الحقيقي، وسط النهج غير الصادق الذي تتبعه الأطراف المتحاربة في المفاوضات، إلى جانب فشل البيت الأبيض في بذل المزيد من الجهد لاستخدام نفوذه مع إسرائيل لفرض اتفاق. وكانت رسالة قطر هذا الشهر بمثابة إشارة من وسيط ساخط يرى أن المشرعين الأمريكيين يعرضون جهود المفاوضات الدقيقة للخطر من أجل تحقيق مكاسب سياسية.

لكنها كانت أيضًا إشارة قوية لحماس بأن صبر الدوحة بدأ ينفد.

وختم ميدل إيست آي: "مع ذلك، ومع عمل قطر ومصر معًا بشكل وثيق بشأن هذا الملف، لا يزال من الممكن التوصل إلى إجماع بين القيادة السياسية والعسكرية لحماس داخل غزة وخارجها - إذا استمعت إسرائيل لتناهاه أخيرًا إلى نداءات أسر الرهائن لإنهاء الحرب دبلوماسيًا. وإعادتهم إلى المنزل".

<https://www.middleeasteye.net/opinion/gaza-war-qatar-wont-let-hamas-go-just-yet-why>

## مقالات متعلقة

قدحتملا م ملأ ي وكشي في فشتسم فصقب ايسور نومهتي نوبروس

[سوريون تتهمون روسيا بقصف مستشفى في شكوى للأمم المتحدة](#)

عناظفلاي وءاكرش تاراملاو ايناظير: نادوسلا .. نملأ سلجم مامأ زاحم ل خد

[تدخل منجاز أمام مجلس الأمن .. السودان: بريطانيا والإمارات شركاء في الفطائع](#)

ةنطرسم دلوب ةئيلا ممسة "Total" تاطلم تانازخ: تيسنر ةفيحص

[صحيفة فرنسية: خزانات محطات "Total" تسمم السئة بمواد مسرطنة](#)

- [التكنولوجيا](#)
- [دعوة](#)
- [التنمية البشرية](#)
- [الأسرة](#)
- [مديا](#)
- [الأخبار](#)
- [المقالات](#)
- [تقارير](#)
- [الرياضة](#)
- [تراث](#)

- [حقوق وحریات](#)

□

- 
- 
- 
- 
- 
- 

إشترك

أدخل بريدك الإلكتروني

جميع الحقوق محفوظة لموقع نافذة مصر 2024 ©